الا انه قرة عين وقوة موهبة تجعل الفعلية صفة لعلاوة ايضا وهو مؤمن من الاشياء لا يخلو قبل من تقدم وذا الضعيف فيه المعتبر بن
الفهم مقابلة المنظر في نحو قوله تعالى كل شيء خالق كل شيء الا الله غير ذلك فيه الا فعل العبد الاختيار بخلقه وقدرته فقد
وحده كل الخلق وقوله تعالى ان الله يخلق ما يشاء قال المعتزلة حذاهم الله تعالى قوله تعالى ملكت فعلوه في الزبر وكل شيء فعلوه
ع باجماع القراء والمعنى ما اوجدوه من الكتب المتقدمة او كل ما وقع منهم في صحائف اعمالهم والزبر بالتحقيق
جمع الزبور بالفتح بمعنى المفعول من الزبر الكتابة وعن بعضهم الزبور كتاب مقصور على الحكمة العقلية والكتاب ما تضمن الا
حكام الشرعية قوله نعم الزبانية بالرفع عن القراء السبعة قوانا او ما قرب التعقيد وعن بعض وعمر بن قائد و
ابو جعفر والكوفية وردي النصب على الاشتغال في الشواذ المعتبرة والزبر بالكسر قصر الزبرة بالزبانية بجارية وبجدية
وقالوا الكسر الحدود في المعاجلة وطي الذكر والانس بلا تعمد وملك والجمع ضرب الجلد وانما قدم الزانية لان الاخلاق قبل
المرأة وليس لها في نشر المحصن فلا حكم الحسي الرجم كما تقرر قوله نعم لو انزلنا هذا القرآن الآية ظاهر ما قالوا انه نزل
بهات الاثم الدواب على سبيل التمثيل ايضا لو انزلناه فرضا على جبل فخشع المتهم صلابته لكن قلوبهم اقسى حيث انخشع او
على سبيل الحقيقة اي لو خلق جبل بالعقل والتمييز لرأيته خاشعا والقرآن مشترك بين الكلام والكلام و
فوق للعلي والجمع تحرك كالوتد للاصل عظم والحال الدورية لقدرته ولذا قالوا الحالية خاشعا من الخشوع وهو اكثر استعمالا
فيما يوجد على الجوارح والتصدع من الصدع وهو شق في الاجسام الصلبة والخشية فوق التوبة تعظيم واكثر ما يكون ذا لذكر
عن علم بما يخشى منه ولذا اضيف العلماء قوله تعالى فعظم الذي تعليل مضاف اي بسبب عظيم على النفس من تحمل هم على الناس
الطيبات من الدنيا والاخرة وما ليس ذا ايضا اخر ما لهم طيبات لم يحرم البعير والبقر والغنم فان الحلال لم يحرم حلالا بسبب
اسرائيل قبل التوبة سوى الخنزير والميتة والدم فحرموا الطيبات على انفسهم فانزل التوبة عليهم وفتح عقوبتهم
قال عليه السلام عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم عن جرثومة امرأة فيه مسكينا حتى حيات من الجوع فلم يكن تطعمها ولا
ترسلها فتأكل من خشاش الارض رواه البخاري ومسلم وانما اسند التقدير الى المرأة لان الصوم منها اكثر فيه ترتيب الاسباب